البنـــاء
السنة السابعة / الثلاثاء / 13 تشرين الأول 2015 / العدد 1906
Seventh year / Tuesday / 13 October 2015 / Issue No. 1906

الحاج حسن يشارك في مؤتمر تمكين المرأة الاقتصادي في ميلانو

غادر وزير الصناعة حسين الحاج حسن بعد ظهر أمس إلى ميلانو، تلبية لدعوة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «يونيدو» للمشاركة في المؤتمر العالمي الذي تنظمه بالتعاون مع وزارة الخارجية الإيطالية والتعاون الدولي ومنظمة «لا سلام من دون عدالة» الدولية، حول «تمكين دور المرأة الاقتصادي في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» MENA Region.

يلبّي هذا المؤتمر طلب منظمات نسائية عربية وأفريقية (من بينها جمعية «المجموعة» اللبنانية) تنشط في ست دول هي: لبنان ومصر والأردن والمغرب وتونس ودولة فلسطين من أجل دعم وتطوير وتنمية المبادرات النسائية في مجال تأسيس الأعمال والمشاريع الريادية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ووافقت وزارة الخارجية الإيطالية والتعاون الدولي على تمويل هذا البرنامج الذي تعمل منظمة «يونيدو» على تنفيذه. وسيعالج المؤتمر أهدافاً عدة أهمها:

- إقامة شبكات التواصل والتعاون على الصعد المحلية والإقليمية والدولية من أجل تعزيز المبادرات النسائية في الأعمال.
- السياسات المطلوبة والإصلاحات التشريعية والتحديثات القانونية المرافقة لإنجاح هذه العملية.
- تبادل التطبيقات الجديدة والملائمة على صعيد فرص الاستثمار، التحديات التي تواجه مشاريع المرأة الاستثمارية، الإبداع، تسهيلات التمويل، تطوير خيارات وسياسات بالتعاون مع الشركاء من أجل تعميم سياسة استثمارية مستدامة تساهم في دفع النمو.
- تبادل الخبرات مع سيدات أعمال على المستوى الأوروبي بهدف دعم إقامة شبكة تواصل وتعاون وشراكة تفسح في المجال أمام الأسواق الخارجية.

ينعقد المؤتمر في إطار المنتديات التي ترافق معرض ميلانو 2015. ويلقي الحاج حسن كلمة في جلسة الافتتاح التي تنعقد بعد غد، ويتحدّث فيها أيضاً كل من وزيرة شؤون المرأة التونسية سميرة مراعي، وزيرة الخارجية الإيطالية السابقة ومؤسسة منظمة «لا سلام من دون عدالة» إيما بونينو، نائب وزير التطوير الاقتصادي الإيطالي كارلو كالاندا، ومدير قسم الأعمال والاستثمار والتكنولوجيا في يونيدو محمد الأمين ضاوي. وتنظم للوفود المشاركة جلسات نقاش تعالج ملفات التمويل والتكنولوجيا والشراكة والاقتصاد الأخضر والصناعات الغذائية والإبداعية.

كذلك ستكون للحاج حسن اجتماعات عمل ولقاءات ثنائية مع الوزراء والمسؤولين المشاركين. ويتفقد الجناح اللبناني في معرض ميلانو.

ملتقى لمكافحة الاحتيال والقرصنة الإلكترونية مصرفياً

برعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وحضوره، يُعقد ملتقى «مكافحة الإحتيال والقرصنة الالكترونية في القطاعين المصرفي والتجاري في لبنان» في 12 تشرين الثاني المقبل في فندق «فور سيزونز» في بيروت.

وتنظم الملتقى هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، ومكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية، وحماية الملكية الفكرية في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع «مجموعة الاقتصاد والأعمال».

وبحسب بيان صادر عن الجهة المنظمة، «يأتي الملتقى على خلفية الاعتماد المتزايد على الإنترنت في إنجاز التعاملات التجارية والمصرفية والخدماتية، حيث برزت ظاهرة سلبية تتمثل في الجريمة الإلكترونية وعمليات الإحتيال والقرصنة التي تطال المصارف والشركات والأفراد، وتكبّدها خسائر ضخمة ومتزايدة. وليس لبنان في منأى عن هذه الجرائم التي غالباً ما تكون منظمة بحكم طبيعة اقتصاده المنفتح والاستخدام الواسع لشبكة الانترنت».

وفي هذا السياق، قال أمين سرّ هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور: «كان للتقدم التكنولوجي على صعيد الإتصالات وتبادل المعلومات أثر إيجابي على قطاع المصارف وقطاعات الأعمال الأخرى، ولكن كانت للتقدم التكنولوجي آثار سلبية أيضاً، وأخصّ بالذكر جرائم التكنولوجيا والاحتيال–Cyber crime ☆ Cyber–fraud التي أخذت بالتفاقم بشكل متسارع، ولعل خير دليل على ذلك تضاعف حالات جرائم المعلوماتية التي تعاملت معها «هيئة التحقيق الخاصة» بشكل لافت في خلال السنوات الثلاث الأخيرة».

ويهدف الملتقى إلى «إلقاء الأضواء على ظاهرة الجريمة الإلكترونية والبحث في جوانبها كافة وعرض الحلول الناجعة واعتماد أساليب الوقاية منها بما في ذلك زيادة مستوى الوعي لديها».

ومن المتوقع أن يستقطب الملتقى أكثر من 300 مشارك أبرزهم من المصرفيين والقانونيين ومسؤولي الشركات، فضلاً عن الرسميين، ولا سيما الإدارات الأمنية المعنية.

وستتطرق الجلسات وحلقات النقاش، إلى حالات فعلية يشارك فيها خبراء مصرفيون وقانونيون ومتخصّصون في الأمن السيبراني (Cybersecurity)، وذلك من خلال المحاور الآتية: الاحتيال والقرصنة الإلكترونية على المصارف، الاحتيال والقرصنة الإلكترونية على الأفراد، لمحة عن التشريعات السيبرانية الوطنية والاقليمية والدولية، التدابير التكنواوجية للحماية من الجريمة الإلكترونية.

ومن المقرر ان يخرج الملتقى بخلاصات من بينها الإعلان عن اللجنة المشتركة لتحضير دليل إرشادي لمكافحة الجريمة الإلكترونية في لبنان.

المؤتمر المصرفي العربي يضع خارطة طريق للشمول المالي

ينظم اتحاد المصارف العربية المؤتمر المصرفي العربي السنوي بدورته الـ20 في بيروت من 19 تشرين الثاني المقبل إلى 21 منه، بعنوان «خارطة طريق للشمول المالي 2015 ـ 2020»، بالتنسيق مع المؤسسات الرقابية الدولية.

وبحسب بيان صادر عن الاتحاد، «يشكّل المؤتمر منصة للحوار في ظلّ تحوّلات اقتصادية وتجارية كبرى يشهدها العالم اليوم وخصوصاً منطقتنا العربية، وسيناقش القضايا المتعلقة بالشمول المالي بما فيها تمويل المشاريع الصغرى ومتناهية الصغ، محاربة البطالة، مكافحة الفقر وخلق فرص عمل، المراقبة والتدقيق في عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، مشكلة البنوك المراسلة، تعزيز سياسة التشييد، إضافة إلى التمويل الإسلامي، وقنوات التوزيع البديلة لزيادة الشمول المالي، ويتناول أيضاً التحديات والمخاطر الناتجة عن أزمة النزوح».

ويُتوقع أن يجمع أكثر من 700 شخصية عربية من وزراء مال عرب ومحافظي بنوك مركزية ورؤساء ومدراء تنفيذيين لمصارف عربية، إضافة إلى شخصيات عربية ودولية.

وتحضر الأمانة العامة للاتحاد لهذا الحدث بتوجيه وبإدارة مباشرة من الأمين العام وسام فتوح، وبتوجيهات من رئيس الاتحاد محمد كمال الدين بركات، وبإشراف مباشر من رئيس اللجنة التنفيذية الدكتور جوزف طربيه.

ولفت البيان، إلى أنّ «المؤتمر سيشهد أكبر وأهم تجمّع مصرفي عربي ودولي في المنطقة، بالنسبة إلى عدد المشاركين، أو مستوى الشخصيات والمؤسسات المشاركة التي لها شأن كبير على مستوى القرار المالي والمصرفي في العالم»، وأضاف: سيؤكد المؤتمر من جديد أولاً على دور لبنان المالي والمصرفي في المنطقة، وثانياً على دور وأهمية القطاع المصرفي العربي في المنطقة وفي العالم، وثالثاً على متانة ورسوخ العلاقات العربية ـ الدولية.

وعلى هامش المؤتمر يعقد الاتحاد حلقة نقاش هامة ضمن طاولة مستديرة في حضور وفد صيني، مساء 19 الشهر المقبل بعنوان «لقاء الأعمال العربي ـ الصيني التحضير لقمّة العشرين 2016».

وفي المناسبة، لفت الأمين العام للاتحاد وسام فتوح إلى أنّ ما يميّز المؤتمر السنوي لهذا العام في بيروت النقاط الأساسية الآتية:

- الموضوع العلمي الهام للمؤتمر وما له من تداعيات إيجابية على الاقتصاد وعلى التنمية الاجتماعية.
- تكريم محافظ البنك المركزي الكويتي ـ بجائزة الرؤية القيادية.
- المشاركة الصينية ـ العربية في حلقة نقاش التعاون العربي ـ الصيني والتحضير لاجتماع قمة العشرين G20 لعام 2016 في الصين.
- استضافة اجتماع الجمعية لعمومية للمجلس الدولي للغة العربية.
- استضافة ورشة عمل موسعة بالتعاون مع المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ـ CIBAFI، حول «دور التمويل الإسلامي في تعزيز التنمية الاقتصادية».

وعن الحوار المصرفي العربي ـ الأوروبي الذي أعلن عن انطلاقته من العاصمة البلجيكية بروكسل أوضح فتوح أنّ «الهدف من إطلاق الحوار العربي ـ الأميركي، أو العربي ـ الأوروبي هو بناء شراكة مهنية بين القطاعات المالية، وتعزيز الوعي لمكافحة غسل الاموال، وأعتقد أننا على الطريق الصحيح لتحقيق الاهداف المرجوة، ومن أبرزها بناء شراكة مصرفية ومالية عربية ـ أوروبية وأميركية.

نشاطات اقتصادية

● تفقد وزير السياحة ميشال فرعون فندق «لوغراي» في الوسط التجاري، الذي تعرّض لأضرار جراء الاشتباكات التي حصلت الأسبوع الماضي في خلال تظاهرة للحراك المدني.

وقال فرعون أثناء تفقد الاضرار التي لحقت بالفندق: «تبين أنّ الألم والوجع موجود عند شباب الحراك وعند قوى الأمن والمؤسسات التجارية وفندق «لوغراي» وفي النفوس. وأعتقد أنّ القضية المحقة لحل موضوع النفايات أو الكهرباء أو الفساد، وخطي الحراك بدعم الرأي العام في البداية أدى إلى نتائج إيجابية وحل سريع عند الحكومة. أما اليوم فلاحظنا أنّ جوهر التحرك لم يعد فاعلاً بعد عمليات التكسير التي حصلت على المؤسسات وعلى صورة لبنان».

● وقع محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب في مكتبه، مع «هيئة تطوير العمل البلدي»، اتفاق تعاون للمساعدة في تدريب الموظفين وتحديث الإجراءات المتبعة أمام مصالح البلدية.

● لمناسبة إطلاق «برنامج تجار بيروت للتأمين»، أقامت جمعية تجار بيروت حفل غداء في مطعم «دون هولداي إن» ـ فردان في حضور رئيس المجلس الإقتصادي والاجتماعي روجيه نسناس، ممثل وزير الاقتصاد والتجارة رئيس هيئات الرقابة على شركات التأمين بالتكليف كريم صاصي، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، المدير العام لشركة «أكسا ـ ميدل إيست» إيلي نسناس، المدير العام لشركة «ليبانو سويس» لوسيان لطيف بصفتهما منظمي برنامج التأمين للجمعية، وحشد من رؤساء الجمعيات والنقابات التجارية.

خليل يُحيل إلى «التمييزية» بضاعة غير شرعية

أحال وزير المال علي حسن خليل إلى النيابة العامة التمييزية كتاباً يتعلق بإدخال بضاعة إلى لبنان واردة في الجداول الملحقة بقانون المخدرات رقم 98/673، متخذاً صفة الادّعاء الشخصي «بحقّ كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو شريكاً أو متدخلاً في هذه القضية» وفق بيان الوزارة.

وكانت الجمارك اللبنانية أعدّت محضراً بحجز البضاعة بعدما تبيّن أنها تستعمل بطرق غير مشروعة، وأعلمت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بذلك، والتي طلبت بدورها إحالة الملف إلى مكتب المخدرات لاستكمال التحقيق.

تعليمات صارمة بتسهيل شؤون المواطنين العقارية

أعلن المدير العام للشؤون العقارية جورج معراوي أنه «استناداً إلى المذكرات الصادرة عن وزير المال علي حسن خليل، يهمّ المديرية العامة للشؤون العقارية أن تُعلم المواطنين أنّ التعليمات واضحة وصارمة لدى كلّ الموظفين في الإدارات والدوائر التابعة لها، بتسهيل أمور أصحاب العلاقة وتنفيذ معاملاتهم ضمن المهل المنصوص عنها في القوانين والأنظمة، وضمن الأطر والمعايير البعيدة عن المفاضلة بين مواطن وآخر، وهي تشدّد على الموظفين التقيّد بواجباتهم الوظيفية وفق ما ينص عليه القانون».

ولفت في بيان، إلى أنّ «المناقلات التي حصلت إنما الغاية منها تقديم الخدمة الفضلى للمواطنين وإغلاق الباب أمام أي استغلال للوظيفة لتحقيق منفعة شخصية».

وقال: «إنّ تعليمات وزير المال واضحة لجهة التزام تطبيق سلسلة الإصلاحات الإدارية لناحية الإجراءات التنظيمية والرقابية التي بوشر بها، وذلك تحت طائلة المسؤولية والإحالة إلى الهيئات الرقابية والقضائية المختصة».

وذكّر معراوي «كلّ من لديه شكوى أو استيضاح، الاتصال عبر الخط الساخن 01 ـ 492111 المخصص لهذه الغاية».

كهرباء قاديشا: لترشيد استهلاك الطاقة

أعلنت شركة كهرباء قاديشا في بيان، أنه «سادت في الآونة الأخيرة موجة كبيرة من التذمر في أوساط الرأي العام، في نطاق استثمار شركة كهرباء قاديشا ومرده إلى انقطاع التيار الكهربائي في أحياء كثيرة بشكل عام وفي شوارع وأحياء مدينة طرابلس بشكل خاص، نتيجة لموجة الحر الشديد والرطوبة العالية التي سادت المدينة مؤخراً».

أضاف البيان: «إنّ إدارة شركة كهرباء قاديشا، إذ تعيد تذكير الرأي العام بأنّ الوضع الكهربائي المتعثر أساساً، يستلزم مؤازرة المجتمع المدني بتوعية وترشيد المواطنين على استعمال الطاقة الكهربائية، إذ أنّ الطاقة المتوفرة توجب على الجميع تجنب الترف في استعمالها والقيام بتقنين ذاتي، لدى كل مواطن أو نازح، بما يحفظ استمرارية التيار، بحيث يبقى معلوماً، أنّ الاستعمال الكثيف للمكيفات مع استعمال كافة الأجهزة الكهربائية، لدى ساعات التغذية المتاحة من قاديشا، يعرض كافة القواطع والتجهيزات، للفصل، بالتالي انقطاع التيار، في قطاعات مختلفة من المدينة، وتبقى استعادة التيار خاضعة لتوفر العنصر البشري، لإعادة التيار إلى جميع المناطق وفي وقت واحد، الأمر الذي يبقى متعذراً، عدا عن الشكاوى التي ترد بشأن المكالمات الهاتفية والتي ينطبق عليها ما سلف نظراً لكثافة الاتصالات».

الصحة تتابع ملف مستشفى «الحياة»

طلبت وزارة الصحة العامة من القاضي المنفرد الجزائي في بعبدا، إيداعها نتيجة التحقيقات في ملف «مستشفى الحياة» وصيدليتها في الشياح، المحال إلى القضاء منذ عام 2007 «بعد اكتشاف أدوية مزوّرة ومنها سرطانية في المستشفى المذكور وصيدليته»، وذلك بعدما ادّعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان أمامه على أنطوان. ص ورفاقه، كي تتمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المدّعى عليهم» بحسب بيان صادر عن الوزارة.

الضمان يدّعي على 4 أشخاص

تقدّم المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي بتاريخ 8/ 10/ 2015 بواسطة أحد محامي الصندوق، «بدعوى جزائية أمام قاضي التحقيق الأول في البقاع، ضد (ل.ش – ف.ش – أ.ب – س.ع.س) وكل من يُظهره التحقيق فاعلاً، أو شريكاً، أو متداخلاً، أومستفيداً...»، وسُجّلت الدعوى تحت الرقم 423/ 2015» كما جاء في البيان الصادر عن مكتب كركي.

وطالب «بملاحقتهم بجرم الغش وتزوير أختام أطباء مراقبين في مركز زحلة واستعمال المزوّر، وإنزال أشدّ العقوبات بهم».

وفي المناسبة، يُذكّر كركي «جميع العاملين والمتعاملين مع الصندوق، بوجوب التقيّد بقوانين وأنظمة الصندوق وعدم مخالفتها، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية والقضائية عند الاقتضاء».

الأشقر: نتشاور مع شركائنا حول إقفال «مركزية مونرو»

أكد رئيس نقابة أصحاب الفنادق بيار الأشقر، صحة الأخبار التي يتم تداولها عن إقفال فندق «مركزية مونرو» في منطقة وسط بيروت، في أواخر العام الحالي. وأوضح الأشقر في حديث لـ«النشرة» أنّ «هناك مشاورات بيننا وبين شركائنا (أصحاب الملك) وإذا بقي الوضع على ما هو عليه سيتم إقفال مركزية مونرو».

وأكد أنّ «السبب الرئيسي لهذا الإقفال هو الاعتصامات وإقفال الطرقات في منطقة وسط بيروت، بالإضافة إلى تراكمات في الخسائر منذ فترة، الأمر الذي لم يعد بإمكان أحد تحمّله».

مواعيد

● يستقبل وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم، عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة، سفير ألمانيا مارتن هوث.

● يستقبل وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور عند الثانية عشرة من ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة وفداً من جمعية تجار الشويفات.

ويلتقي عند الواحدة من بعد الظهر سفير تركيا تشاتاي أرجيس.

● تنظم جمعية المعارض والمؤتمرات في لبنان حفل افتتاح مكاتبها وإطلاق أعمالها، برعاية وحضور وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور آلان حكيم ووزير السياحة ميشال فرعون ورئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان محمد شقير، عند الثانية عشرة من ظهر اليوم في مجمع «بيال».

● افتتاح المعرض الهندسي السابع للتوظيف والتواصل، برعاية وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب وحضوره، وبدعوة من رابطة خريجي كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني، عند الثالثة من بعد ظهر غد الأربعاء في قصر المؤتمرات ـ ضبيه.

● حفل افتتاح، «إعادة المنظومات البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط: الفرص والتحديات، تقيمه جامعة القديس يوسف بالتعاون مع وزارة الزراعة، في إطار مشروع ECOPLANTMED الممول من الاتحاد الأوروبي، برعاية وزير الزراعة أكرم شهيب، عند الخامسة من بعد ظهر غد الأربعاء في حرم الابتكار والرياضة ـ طريق الشام.

بحث وجوردن آفاق التبادل الاستثماري مع بلجيكا

زمكحل: لنستعدّ للمشاركة في إعادة إعمار سورية

زمكحل مجتمعاً إلى الوفد البلجيكي

التقى رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين فؤاد زمكحل وزيرة التجارة الخارجية في منطقة بروكسل ـ بلجيكا سيسيل جوردون، يرافقها أعضاء مكتبها الوزاري ووفد من رجال الأعمال البلجيكيين، وعقد اجتماع في حضور أعضاء الهيئة الإدارية للتجمع وعدد من مسؤولي السفارة وحشد من رجال الأعمال اللبنانيين.

بداية، تحدث زمكحل، لافتاً إلى «أنّ العالم من حولنا قد تغير وهو لا يزال يتغير بسرعة فائقة متخذاً اتجاهات متعدّدة، غالباً ما لا يمكن التنبؤ بها ولا معرفتها».

وقال: «في كلّ أنحاء العالم تقوم كلّ من المؤسسات المالية والشركات الخاصة، على أنواعها،التجارية والصناعية والتكنولوجية وشركات الخدمات، بإعادة هيكلة من أجل التماشي، بقدر المستطاع، من الناحية المالية والبشرية على حدّ سواء مع هذه التغيرات المتعدّدة التي من الصعب التحكم بها».

وأضاف: «ينبغي على رجال الأعمال من كافة الدول مجتمعة وخاصة في لبنان وبلجيكا، التركيز على تنفيذ الاستراتيجية التي ترتكز على التنويع، والتطور والتفويض».

وإذ نوّه «بالعلاقات المميزة التي تربط بلجيكا ولبنان منذ زمن بعيد»، أكد «أننا بحاجة إلى تبادل معرفتنا، وخبراتنا، ومنتجاتنا، وخدماتنا، بحيث يمكن لكلّ واحد منا تنويع أنشطته بشكل مستقل أو معاً بالاعتماد على نظام تحالف استراتيجي على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى بلجيكا للدخول إلى الأسواق الأوروبية، في حين إنكم تحتاجون إلى لبنان من اجل التوسع نحو الأسواق العربية في الشرق الأوسط. كما أننا قد نحتاج إلى بعضنا البعض للنمو معا والاتجاه نحو الأسواق المتنامية في أميركا اللاتينية وأفريقيا، حيث سبقتنا إلى هناك عدة أجيال ذهبت من بلدينا منذ فترة طويلة. كما وبإمكان إيران أن تمثل أيضاً بالنسبة لنا سويا حقل استكشاف ذو إمكانات كبيرة. إنّ مصلحتنا المشتركة، وحالتنا المربحة لكلّ الأطراف (WI– WIN) ـ (إربح ـ إربح) واضحة وصريحة جداً».

وتابع: «لقد أدرك قادتنا أخيراً أنه لا يمكنهم أن يطمحوا إلى إعادة بناء البنية التحتية لدينا من دون اللجوء إلى الشراكات بين القطاعين العام والخاص (PPP). لم يعد هذا الأمر خياراً، ولا نقاشاً، إنما الاحتمال الوحيد لديهم»، معلناً «أنّ قانون PPP وصل إلى مرحلته النهائية».

وتطرق إلى إعادة إعمار سورية قائلاً: «يجب ألا ننسى أن لا حرب تدوم إلى الأبد وأنّ إعادة إعمار سورية، التي تجاوزت 200 مليار دولار ستمرّ أساساً عبر لبنان»، مؤكداً أنه «لا بدّ من الاستعداد معاً ومنذ الآن لهذا المشروع الإعماري الضخم».

وختم زمكحل: «صحيح أنّ بلدنا صغير، ولكنه يمتلك فرصاً كبيرة (...) فلا تتردّدوا بالعودة إليه والقيام بأعمال تجاري فيه أو عبره».

ولفتت جوردون، من جهتها، إلى «أنّ العلاقات البلجيكية ـ اللبنانية راسخة في الخصائص المماثلة التي يشترك فيها بلدانا. وأعتقد أنّ شعوبنا تتعدد الثقافات واللغات تاريخياً، كذلك إنّ بلدينا مفتوحتان جداً على العالم من خلال صغر حجميهما وموقعيهما الاستراتيجي، فلبنان بوابة الشرق الأوسط، وبلجيكا هي في قلب أوروبا».

ولفتت إلى أنّ لبنان يعدّ بالنسبة إلى بلجيكا، «من أكثر الدول الـ 58 التي تستورد من بلجيكا، ومن بين أكبر الدول الـ 102 التي تزود بالسلع البلجيكية، حيث بلغت الصادرات البلجيكية إلى لبنان نحو 377 مليون يورو سنة 2013، في المقابل استوردنا من لبنان بنحو 57 مليون يورو. لذا لا يزال لبنان شريكاً اقتصادياً يمكن الاعتماد عليه على رغم الأزمة الاقتصادية العالمية وعدم الاستقرار السائد في الوقت الراهن في منطقة الشرق الأوسط».

وقالت: «لدينا أهداف من وراء لقاءاتنا في لبنان أبرزها تطوير مناخ الإستثمارات في ظلّ فرص عمل ملائمة لرجال الأعمال البلجيكي ـ اللبناني. وما يدل على ذلك هو لقاءات مجلس الأعمال البلجيكي في لبنان وعدد كبير من رؤساء الشركات اللبنانية وممثليها مما يثبت رغبتنا في بناء الجسور»، مشيرة «إلى متابعة لقاءاتنا مع المسؤولين اللبنانيين ولا سيما في المجال الاقتصادي والتجاري في لبنان من خلال برنامج وضعته الملحق الاقتصادي والتجاري في بيروت ندى عبد الرحيم، وذلك لترسيخ معرفتنا بمشاريع التنمية مستقبلاً، ولا سيما في مجال البنى التحتية».

وأملت «أن تبقى الشركات البلجيكية عبر تجربتها وخبرتها واحترافها، شريكا كبيرا وذات قيمة للبنان طوال عملية التنمية الاقتصادية في لبنان في ظل ركوب موجة الانتعاش الاقتصادي في هذا البلد، لذا في هذا السياق، نظمنا ندوة أخيراً حول ميزات بروكسل كوجهة للاستثمار الأجنبي. ويسرني أن نعول في هذه الندوة على مشاركة 35 مشاركاً لبنانياً».

وتوقفت عند «أهمية ترؤسها لوفد بلادها في سبيل دعم المصدرين البلجيكيين وجذب الاستثمارات، من اجل دعم لبنان»، وقالت:»رغم المشكلات التي توجد قرب حدود لبنان وتأثيرها على هذا البلد، وتدفق اللاجئين وتأثيرهم على الموارد الطبيعية فيه، فإنّ لبنان يعمل جاهداً للمحافظة على استقراره السياسي والاقتصادي».

وختمت:»آمل من خلال حضوري لبنان في أن أرسل إشارة واضحة حول إمكانية أن تتقلب معدلات التبادل التجاري والشراكات المختلفة لمصلحة بلدينا. كذلك آمل في أن تستمر العلاقات بين بروكسل، بلجيكا ولبنان، وأن تستثمر في النمو، وذلك بفضل هذه الزيارة، ومن خلال المبادرات الأخرى القائمة أو المستقبلية».

ثم دار نقاش بين الحاضرين حول العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين البلدين.

«فرنسبنك» يعلن عن جولة سياحية صينية في لبنان

أقامت مجموعة «فرنسبنك» ممثلة بعدنان وعادل القصار مؤتمراً صحافياً بعنوان «السياحة الصينية في لبنان»، برعاية وزير السياحة ميشال فرعون، في مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي في منطقة الجناح ـ بيروت، في حضور السفير الصيني جيانغ جيانغ، قيادات الهيئات الاقتصادية اللبنانية، ورؤساء بلديات، وأصحاب فنادق ومطاعم، إضافة إلى وفد صيني يزور لبنان ويضم ممثلين عن أكبر الشركات السياحية الصينية الرائدة.

وتناول المؤتمر تنظيم واستضافة مجموعة فرنسبنك لأكبر الشركات السياحية الصينية إلى جولة كاملة في لبنان من 11 إلى 18 تشرين الأول الجاري، نظمتها شركة السياحة Sun Holiday Tours. ويشارك في الحدث Xinhua News Agency، الشركة الصينية الإعلامية والتي ستتولى بدورها في الصين تغطية الحدث عبر وسائل الإعلام الصيني.

وفي كلمة ترحيبية، قال رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار: «انطلاقاً من خصوصية لبنان كبلد سياحي وتميزه بمعالم ثقافية وتاريخية وحضارة عريقة تخوله أن يكون واحداً من أهم وجهات السفر للسياح عامة والصينيين خاصة، أردنا أن نستثمر في علاقاتنا التاريخية وصداقاتنا الوثيقة مع الإخوة الصينيين لدعم لبنان ومصالحه وقطاع السياحة تحديدا واستقطاب السياح الأهمفي العالم، وهم الصينيون».

أما سفير الصين في لبنان فشكر «كافة الجهات المنظمة لهذا المؤتمر، خصوصا مجموعة «فرنسبنك» بشخص عدنان وعادل القصار على جميع الجهود التي قاموا بها في سبيل تقوية وتعزيز التعاون بين لبنان وجمهورية الصين الشعبية»، معبراً عن إعجابه الشديد بلبنان ووصفه بـ«البلد الجميل». وقال إنه يعلق الآمال على وكالات السفرالصينية «بأن تبدأ بدورها العمل على الترويج لهذا البلد الرائع وتشجيع عملائها من السياح الصينيين للسفر إليه».

ثم تحدث فرعون قائلاً: «لقد وجدنا أنّ من الضروري إعادة تنشيط العلاقات السياحية مع الصين نظرا للعلاقات الأخوية بين البلدين وكون السياحة الصينية تشكل 10 في المئة من السياحة في العالم».

وأكد أنّ «وزارة السياحة في لبنان، مهتمة جدا بأن يكون للسياح الصينيين موطئ قدم في لبنان».

تجار بعلبك يلوّحون بالتصعيد وإغلاق مداخل المدينة

عقد تجار مدينة بعلبك اجتماعاً في دار البلدية على خلفية قطع الطرق والتصعيد الحاصل في المدينة ليلا، بإقفال الطرق وتعطيل الحياة العامة احتجاجاً على الفلتان الأمني، في حضور رئيس بلدية بعلبك حمد حسن وأعضاء المجلس البلدي.

وشدّد حسن خلال الاجتماع على «الثوابت في تفعيل دور القوى الأمنية في المدينة وتحميلها المسؤولية بشكل فاعل بعدما اثبتت قدرتها على حفظ وضبط الأمن في المدينة».

وقال:» لقد اجرينا اتصالاً بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص ولمسنا تجاوباً جدياً على ألا يتكرر المشهد بضبط الأمن والحفاظ على استقرار المدينة».

وتحدث عامر الحاج حسن باسم التجار مؤكداً «أننا لسنا غوغائيين ولسنا مشاغبين فالتجار المشكورون الذين قاموا بقطع الطرق هم تجارنا وأهلنا ومن الشرفاء ولكنّ هذه الخطوة ليست موجهة ضدّ تجارنا ومدينتنا ولا نريد تحميل مدينتنا عبئاً جديداً فوق ما تعانيه، بل موجهة ضدّ القوى الأمنية التي لا تقوم بواجبها».

وقال:» نحن أهل هذه المدينة وتجارها يؤلمنا ما يؤلمكم ويحزننا ما يحزنكم إلا أننا قمنا بهذه الخطوة لنرفع صوتنا وصوتكم، فالاجتماعات واللقاءات لسنوات عدة مرت لم ولن تصنع شيئاً ولم ولن تعيد الأمن والأمان إلى مدينتنا. نطالب باجتماع أمن فرعي بحضور نواب ووزراء بعلبك الهرمل وحضور وزير الداخلية نهاد المشنوق ومحاسبة المقصرين من القوى الأمنية ولكن إن بقيت الأمور على حالها فإننا لن نسكت بعد اليوم وسنتوجه إلى التصعيد وإغلاق كافة مداخل بعلبك وسنقطع الطريق الدولية».